



جامعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال

مخبر البحث
"وسائل الاتصال والأمن الصحي"

حصيلة الملتقى الوطني الموسوم بـ«دور الإذاعات الجهوية في نشر الثقافة والوعي الصحيين في المجتمعات المحلية»

حضورياً وعن بعد

2024 أكتوبر 01

بتاريخ 01 أكتوبر 2024، تم تنظيم ملتقى وطني، من قبل مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي MCSS بكلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3.

كانت الجلسة الافتتاحية برئاسة البروفيسور عائشة بوكريسة مدير مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي، حيث أشرفت رسميا على افتتاح أشغال الملتقى الوطني، تلتها كلمة رئيسة الملتقى الوطني، الدكتورة زينب بن عودة

بعد اختتام الجلسة الافتتاحية، تم تقسيم الجلسات العلمية إلى ثلاثة جلسات، برمجت على النحو التالي:

- الجلسة الأولى بمخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي ابتداء من 13:30سا إلى غاية 16:00سا.
- الجلسة الثانية بمخبر التشريعات الإعلامية من 13:30سا إلى غاية 16:00سا.
- الجلسة الثالثة برمجت عن بعد من الساعة 13:30سا إلى غاية 16:00سا.

بعد انتهاء الجلسات، ألقت كل من البروفيسور عائشة بوكريسة مدير مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي والدكتورة زينب بن عودة رئيسة الملتقى الوطني، كلمتيهما الختامية.

مدخلات الجلسة الأولى

الجلسة الأولى: من 13:30 إلى 16:00

رئيسة الجلسة: الدكتورة حورية معلاوي
مقررة الجلسة: زعبوط رشيد

المداخلة الأولى: المحددات المفاهيمية في علاقة الإذاعة بالصحة: من الاعلام المحلي الى الرقمي، أي تحول للمجتمعات؟

-جامعة حسيبة بن بوعلي /الشلف.

د. حواس فاطمة

تناولت هذه المداخلة : المسائلة المفاهيمية لهذا التحول ، التي اعتبرتها ، مدخل أساسي لفهمه فمواكتبته نظريا وعمليا، وهو ما سعت إليه من خلال هذه الدراسة، بالبحث في الطرح المفاهيمي للإعلام وتحليله وفق المحددات الضابطة لعلاقة الإذاعة كأحد أهم وسائل الإعلام بالصحة، من خلال المفاهيم التالية :

الإذاعة، الإذاعة الجوارية، الإذاعة المحلية، المجتمع المحلي، الإعلام المحلي، الصحة الجوارية، الوعي الصحي، التثقيف الصحي، الإعلام الصحي، إعلام الأزمات الصحية، السلوك الصحي، الإستراتيجية الاتصالية الصحية، الإذاعة الرقمية، الوعي الجمعي، الوعي الرقمي .

المداخلة الثانية: الضبط المفاهيم لمصطلحات الأمن الصحي.

جامعة الجزائر -03-

د. علان زروق

تطرق في مداخلته الى المفاهيم التالية: الإعلام الصحي، الإعلام المحلي، المجتمعات المحلية التثقيف، الوعي الصحي) التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في ميدان علوم الاعلام والاتصال، سواء ما تعلق بالدراسات الإمبريقية (الكمية)، أو الدراسات النوعية(الكيفية)، بكيفية إدراج وتبني مفاهيم ومصطلحات علمية وأكاديمية في حقل الصحة الرقمية، خاصة بعد ظهور جائحة وأزمة كورنا التي مست العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة. وإرتبط هذا الموضوع بظهور الإذاعات الجهوية الوطنية والخاصة بالسياق الجزائري، والتي ساهمت بدورها في الحد من الامراض والأوبئة، عن طريق التوعية الإعلامية من خلال مختلف البرامج الإذاعية، نذكر منها جائحة كوفيد على سبيل المثال.

المداخلة الثالثة: المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالإعلام الجهوي والتوعية الصحية.

جامعة الجزائر 03

د. حورية معلاوي

جامعة الجزائر 03

د. كريمة خافج

تناولت هذه الدراسة، المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الإعلام الجهوي والتوعية الصحية، حيث حددت مفهوم الإعلام الجهوي وأهميته في بناء ثقافة مشتركة داخل المجتمع. ومفهوم الإعلام المحلي وخصائصه. بعدها قدمت تعريف للإذاعات المحلية وخصائصها الإعلامية. كما حددت كل من مفهوم المجتمعات المحلية، ومفهوم الإعلام الصحي، التوعية الصحية وأهميتها للأفراد والمجتمع، ومفهوم التثقيف الصحي، وسعت الدراسة إلى توضيح كيفية الانتقال من التوعية الصحية إلى التثقيف الصحي. ليتم تحديد مفهوم الوعي المجتمعي وعلاقته بالتلقيف الحي. وأخيراً تطرقنا دور الإذاعة في التثقيف الصحي.

المداخلة الرابعة: مداخل نظرية لاستراتيجيات الإعلام المحلي في التوعية الصحية، التواصل الصحي (إيفان لفين) والتغيير الاجتماعي (أنجيلا ماكروماك) نموذجا.

-جامعة الجزائر 3-

د. سارة قطاف

-جامعة الجزائر 03-

د. فاتح بوفروخ

اعتبرت الدراسة، التوعية الصحية جزءاً أساسياً من الجهود الرامية إلى تحسين الصحة العامة، وتطلب استراتيجيات فعالة للتواصل مع المجتمعات المحلية. وعليه، تم في هذا المقال استعراض المدخل النظري لنموذج التواصل الصحي لإيفان لفين؛ الذي يستند إلى فكرة أن التواصل هو عملية ديناميكية تتضمن تبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات، ويركز على أهمية الفهم المشترك بين الأطراف المعنية، وكيفية تأثير الرسائل الصحية على سلوك الأفراد؛ من خلال إنشاء قنوات تواصل مفتوحة، هذا

التفاعل يعزز من ثقة المجتمع ويزيد من فعالية التوعية. أما نموذج آنجيلا ماكروماك؛ يركز على فكرة أن التغيير الاجتماعي يتطلب جهوداً منسقة ومستمرة، تهدف إلى تغيير سلوك الأفراد والمجتمعات، مما يتطلب تعاوناً بين مختلف القطاعات مثل الصحة والإعلام. وعليه، تتزايد الحاجة إلى استراتيجيات فعالة في مجال التوعية الصحية، لا سيما في المجتمعات المحلية التي تواجه تحديات صحية متعددة.

المداخلة الخامسة: تطور الإذاعة ودورها في التوعية الصحية للمجتمع المحلي.

د. جميلة سعيد

- جامعة الجزائر 3 -

أعطت الباحثة نبذة عن تطور الإذاعة، التي عرفت عدة تسميات نسبة إلى نوع ومضمون ما تقدمه من برامج للجمهور أو طبيعة الجمهور الذي توجه إليه هذه المعلومات كـالإذاعة الإخبارية، الفنية، الرياضية، الدينية.... أو الإذاعة الوطنية، الدولية، المحلية والجهوية. وتناولت في مداخلتها نشأة وتطور الإذاعة المحلية والجهوية الموجهة إلى مجتمعات محلية، وركزت على ما تقدمه من تثقيف ووعي لهذا الجمهور المحلي في مجال الصحة، وكيف توجهه إلى الطريق الصواب لتخطي هذه المشاكل، تجعل هذه الخصائص، الإذاعة من أهم الآليات وأقوى الوسائل التي تسهم اسهاماً كبيراً في تنمية المجتمع.

المداخلة السادسة: دراسة الاتصال الصحي في الجزائر: التوجهات النظرية والتطبيقات البحثية.

جامعة الوادي

د. عبد الرحيم بن بوزيان

قامت الدراسة على مراجعة الأدبيات النظرية والبحثية المنشورة في المجلات العلمية الجزائرية. فإلى جانب التأصيل لمجال البحث الخاص بالاتصال الصحي، ومحاولة معرفة مدى اهتمام الباحثين الجزائريين بهذا الموضوع، وما هي التخصصات البحثية

الذي اهتمت به، وما هي أهم المقاربات النظرية المستخدمة، وما هي الأطر المنهجية المعتمدة من قبل الباحثين، وما هي أهم النتائج المتحصل عليها من خلال تلك الدراسات.

المداخلة السابعة: استراتيجية القائم بالاتصال للإذاعات الجهوية، في نشر التوعية والتنقيف الصحيين في المجتمعات المحلية.

د سهيلة طويل

المدرسة الوطنية العليا لعلوم الاعلام والاتصال

طرق المداخلة الى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي، إذ تعتبر جزء لا يتجزأ في مجمل الحياة اليومية للمجتمعات البشرية ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال كونه يعد العصب الرئيس لتطور مختلف مناحي الحياة، ومن بين هذه الوسائل الإذاعة المحلية التي تقدم خدماتها الاتصالية الاعلامية إلى مجتمع متقارب من النواحي الجغرافية الاقتصادية الاجتماعية والتثقافية فهي تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي والتحسيس والتنقيف في جميع مجالات الحياة الاجتماعية المجال التربوي التعليمي الاقتصادي السياسي.....، والصحي من خلال ما تتضمنه رسائلها الإعلامية ومضمونها المتوعة حسب ما تحدده خطتها الاستراتيجية الاتصالية عبر برامجها الإذاعية وحملاتها التوعوية التحسيسية التثقيفية في مجال الصحة ووفق ما يحدده القائم بالاتصال بنوع البرنامج الذي يختاره وطريقة إعداده ومناقشته والهدف منه، فهو يعتبر العنصر الرئيسي لنجاح العملية الاتصالية وتحديد استراتيجيتها، وجاءت هذه الدراسة كذلك ، للتعرف على استراتيجية القائم بالاتصال في الإذاعة الجهوية والهدف والدور الذي تلعبه الإذاعة في التوعية والتنقيف الصحيين للمجتمع المحلي .

المداخلة الثامنة: التثقيف والتوعية الصحية في برامج إذاعة بومرداس الجهوية، دراسة تحليلية لعينة من برنامج "مع الطبيب"

-جامعة الحاج لخضر باتنة 1

د محمد مازوني

تناولت الدراسة البحث في موضوع التوعية والتثقيف الصحيين في برامج الإذاعة الجهوية من خلال تحليل عينة لمحصص من برنامج "مع الطبيب" الذي تبثه إذاعة بومرداس، تتمثل في حصة واحدة عن كل شهر من شهري مارس وأفريل خلال الفترة الممتدة من 13 مارس 2024 إلى غاية 17 أفريل من نفس السنة .

حيث تدرج الدراسة ضمن البحث الوصفي الذي يعتمد على منهج المسح، وانطلاقاً من ذلك تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف أبرزت إذاعة بومرداس الجهوية رسالتها في التثقيف والتوعية الصحيين ضمن برنامجها "مع الطبيب"؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية تم وصف البرنامج والرسالة التي يحتويها بناءً على أسلوب تحليل فئتي الشكل والمضمون.

توصلت نتائج الدراسة، إلى أن البرنامج اعتمد على استعمالات متعددة. كما أسفرت النتائج على أن اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في البرنامج أين كان الغالب في اتصال الجمهور بالحصة عن طريق الهاتف، وقد توضح أن أهداف الحصة تتراوح بين الوقائية والعلاجية حسب موضوع كل حصة، وأن ضيف الحصة هو الفاعل الرئيس في البرنامج من أجل توجيه رسالة إلى الجمهور الذي كان جمهوراً خاصاً في الحصة الأولى وجمهوراً عاماً في الحصة الثانية حسب طبيعة موضوع كل حصة.

مداخلات الجلسة الثانية

الجلسة الثانية: ابتداء من 13:30 سا إلى 16:00 سا

رئيسة الجلسة: د. حياة حميدي

مقررة الجلسة: د. نسرين زيادة

المداخلة الأولى: دور البرامج الإذاعية في نشر التوعية والتنقيف الصحي" برنامج صحتك حياتك بإذاعة القرآن الكريم نموذجا "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 03.

- جامعة ابن خلدون / تيارت

د. بليلية فتحية نور الهدى

اعتبرت أن، الإذاعة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري، ورغم تعرضها للمنافسة الشديدة من وسائل الإعلام الأخرى إلا أنها تربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارها الوسيلة الأكثر شعبية. وتكتسي برامجها صدى في أوساط الجمهور وتحديداً البرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة فهي محل اهتمام العديد من الأفراد في المجتمع والطلبة الجامعيين بشكل خاص، باعتبارهم سفراء ونخبة المجتمع ويقع على عاتقهم مسؤولية نشر الوعي، وذلك من خلال الاستماع وأخذ النصائح والإرشادات المقدمة في البرامج الإذاعية التي بدورها تكسب الوعي والتنقيف الصحي ومن شأنها تغيير حياتهم وحياة أفراد أسرهم، ومن بين الإذاعات نجد أن إذاعة القرآن الكريم التي تسعى جاهدة لتكون شبكة برامجها ملمة بكل القضايا التي تهم الشأن العام وعلى مختلف الأصعدة الدينية والاجتماعية وحتى الصحية منها. فبرامجها لها مساهمة فعالة في نشر الإرشادات والنصائح التي تحث على إتباع سلوكيات صحية سليمة للمحافظة على حياة الفرد وصحته النفسية والجسمية .

كما تناولت الورقة البحثية المعروفة دور البرامج الإذاعية في نشر التوعية والتنقيف الصحي "برنامج صحتك حياتك بإذاعة القرآن الكريم نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3". إلى ضبط المفاهيم الأساسية للتوعية والتنقيف

الصحي ومحاولة ربط ذلك بالبرامج الإذاعية وتحديداً برنامج صحتك حياتك محل الدراسة والبحث.

المداخلة الثانية: الإذاعة المحلية والوعي الصحي للمرأة في الوسط الحضري والريفي.

- جامعة قالمة

د زينة بن حسان

-جامعة قالمة

ط.د. شيماء بلوطار

أكملت المداخلة، أن الصحة أصبحت اليوم من أهم المواضيع المطروحة خاصة مع انعدام الوعي الصحي وتتفاقم الأمراض والمشكلات الصحية، ولهذا كان على الإذاعة أن تولي اهتمام كبير بهذا الجانب، فلا تخلو اليوم برامجها من حصص صحية لخدمة كل شرائح المجتمع، فأصبحت تتقى دور المرشد الصحي والطبيب الذي يدخل البيوت من خلال البرامج الصحية والوقاية والتوعوية

" فالوعي الصحي له أهمية قصوى مرتبطة بحياة الإنسان وصحته وسلامته، فالإنسان لا يستطيع

المحافظة على صحته، اذا لم تكن لديه الثقافة والوعي الصحي ،لذلك فإنه من الضروري بذل الجهود الجماعية على كافة المستويات المحلية لنشر ثقافة صحية ،وذلك من خلال توعية الجمهور وتدريب المسؤولين وتنمية شعورهم وإحساسهم اتجاه أهمية الوعي الصحي.

والإذاعة المحلية تستطيع القيام بهذا الدور لما لها من تأثير واضح وفعال على الفرد المحلي ، فهي توأكب الأحداث وتسلط الضوء على المواضيع والقضايا والمشاكل التي تشكل انشغالاً يومياً لأي فرد من المجتمع ، وبما أن المجتمع الجزائري يعرف تحولاً نوعياً على المستوى الديمغرافي ، السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي والثقافي ، فإن ذلك قد أدى إلى بروز الصحة كعامل أساسي لدعم هذا التحول بشكل إيجابي ، من خلال تخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية ويتم ذلك من خلال العمل على نشر الثقافة

الصحية لجعلها تتعكس على سلوك المواطن اليومي، وهو ما يساعد على الحد وبشكل تدريجي من تزايد الوضع الصحي السيء الناتج عن ضعف الثقافة الصحية.

وفي هذا السياق يبرز دور الإذاعة المحلية في مواكبة الحياة الصحية تغطية جوانبها المختلفة وذلك من خلال سلسلة من برامجها الصحية وتزويد المجتمع بكل المعلومات التي تحمي و تعالجه من مختلف الأمراض والأوبئة، مستهدفة بذلك فئات واسعة من المجتمع منها: فئة المراهقين، الشباب، المسنين، وكذلك فئة المرأة باعتبارها أكثر فئات المجتمع التصاقاً بمفاهيم الوعي الصحي، ونظراً لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية، حاولنا تسليط الضوء عليه من خلال طرح سؤال محوري: **كيف تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المرأة؟**

المداخلة الثالثة: الدور المنوط بالإذاعات المحلية لتنمية الثقافة الصحية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

- جامعة الجزائر 3

د. حفيظة بوهالي

-جامعة تizi وزو.

د اميرة اوشريف

تناولت المداخلة: الإذاعة المحلية التي تعمل على توعية الجمهور المحلي وتقديره في المجال الصحي، وسلطت الضوء حول المضامين الإذاعية بمختلف برامجها أو حتى بعض الفقرات التي تتناولها أو تلك الومضات التوعوية حول مواضيع تخص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أوضاعهم واعاقتهم أو اضطراباتهم الاجتماعية والنفسية والصحية والعقلية بمختلف درجاتها. الموجهة للأمهات من أجل توعيتهم حول ما يدور بتلك الإعاقة لفهمهم وتوعية المجتمع المحيط بهم، لأكثر تقبل أوضاعهم، وكذا السير بهم لما يسمى "بذوي الهم" فالفهم والتوعية ستساعد الجميع على ذلك.

وخرجت المداخلة بعدة ملاحظات، بعد قراءة وتفحص لبعض البرامج المذاعة عبر

إذاعة تizi وزو نموذجاً

وجود هذا النوع من "البرامج الإذاعية" لكن ليس بتلك الدرجة التي تجعل منها أداة تعلمية أو تثقيفية لمحتوها صحي توعوي لهذه الفئة، خصوصاً وأن الولاية تحوي 2% من إجمالي سكانها اي ما يقارب حوالي 30000 شخص. وفقاً لما هو مصرح لدى قطاع التضامن الوطني عبر بطاقة الإعاقة. دون أن نغفل أنه هناك من الأطفال غير مصرح بهم وكذلك صعوبة بعض المناطق الجبلية التي تعيق الوالدين من مساعدة أولائهم عند المختصين. فينتظرون هذه البرامج التوعوية من أجل الاستفادة والفهم الجيد ومقدرتهم مساعدة أولائهم ولو بالقليل لكن مشكلة البرمجة الإذاعية الموسمية (الأيام الوطنية والعالمية) تعيق نوعاً ما هذه الأهداف التوعوية العظيمة والتي قد تحدث فارقاً كبيراً في الثقافة الصحية للمستمعين.

المداخلة الرابعة: Le rôle de la radio locale de Djelfa dans la sensibilisation des citoyens à la santé.

-جامعة الجلفة-

أ.د. نادية بن ورقلة

-جامعة الجلفة -

د. سليمة بن ورقلة

Dans cette intervention, nous viserons à mettre en évidence le rôle de la radio locale dans la diffusion de la sensibilisation à la santé parmi les citoyens de la région à travers les programmes de santé qui sont diffusés sur Radio Djelfa, et nous aborderons les programmes de santé les plus importants fournis par la radio locale de Djelfa dans ses réseaux de programmation, à travers lesquels elle contribue à diffuser la culture de la sensibilisation à la santé, sur la base de la présentation pivot de la façon dont la radio locale de Djelfa contribue à la diffusion de la sensibilisation à la santé.

Tout en mettant en évidence les sujets les plus importants qui sont abordés et pris en compte pour éléver le niveau de sensibilisation à la santé parmi les citoyens de la région, en particulier les habitants

d'Al-Madasher et des villages, qui manquent d'une culture de la santé qui les aide à acquérir une culture saine qui les aide à se protéger contre les risques et les complications potentiels pour la santé, d'autant plus que les programmes de santé disposent d'une fonction interactive à travers laquelle le citoyen peut contacter directement le médecin spécialiste et présenter son état à la recherche de solutions de santé qui peuvent l'aider à identifier Symptômes d'infection par la maladie et exposition aux moyens de prévention et de traitement.

المداخلة الخامسة: دور الإذاعات الجهوية في نشر الثقافة والوعي الصحيين في المجتمعات المحلية، خلال الأزمات.

-جامعة تيبازة-

ط.د. حموش سميرة

- جامعة مسيلة -

ط. د. ليلى لوناس

اعتبرت الطالبتين، الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، التي لاقت اهتماماً واسعاً من طرف الباحثين وهي واحدة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثر تأثيراً

والإذاعة الجهوية من الوسائل الأكثر شعبية و انتشاراً و لها جمهور مت جانس و متعدد من الإمكانيات الاجتماعية و الاقتصادية و المستوى التعليمي و الثقافي . و لقد أولت هذه الأخيرة في السنوات الحالية أهمية معتبرة للجانب الصحي في برامجها الإذاعية و ذلك لإدراكها بالأهمية المنوطبة بها و في المساهمة بقسط وافر لإيقاظ الهم و بعث الوعي و التثقيف الصحيين بين أفراد المجتمع، من خلال ما تبثه من برامج متنوعة و خاصة منها الصحية التي تحظى بالاهتمام البالغ سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى العالمي اذ تعد وظيفة التوعية و التثقيف الصحيين من أهم الوظائف التي تؤديها البرامج الإذاعية في الوسط المحلي .

المداخلة السادسة: The impact of local radio programs on individuals' health & cultural behaviors

جامعة الجزائر 03

د. انيسة براهنة

جامعة الجزائر 03

د. محمد هدير

This research investigates the impact of local radio programs on individuals' health and cultural behaviors. Local radio stations play a vital role in communities, providing news, information, entertainment, and a sense of belonging. Examining the content and reach of local radio programs, this study aims to understand how they influence individuals' health-related decisions and their engagement with cultural practices.

Through a comprehensive literature review and comparison of existing studies, this research will explore theoretical frameworks, empirical evidence, and methodological approaches relevant to the topic. By examining the findings of previous studies, the research will identify gaps in the current literature and contribute to a more comprehensive understanding of the field.

The findings of this study will contribute to a better understanding of the role of local radio in promoting health and cultural awareness. The results may also inform the development of targeted radio programs that can effectively influence positive health and cultural behaviors within communities.

مداخلات الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة: ابتداءا من الساعة 13:30 سا إلى 16:00 سا

مقررة الجلسة: د سهام ممو

رئيسة الجلسة: د. نسيمة أميرة موسى

المداخلة الأولى: الإذاعات الجهوية، ودورها في نشر وتفعيل الوعي الصحي- إذاعة سطيف
- نموذجا-

- جامعة الجزائر 03

ط.د عبد الرحيم مدارسي

-جامعة الجزائر 03-

ط.د الطاووس بن عميرة

اعتبر الطالبان، القطاع الصحي من بين أحد الأولويات التي وجب الاهتمام بها في حياة الأفراد، حيث يعتبر الوعي الصحي عملية اجتماعية تهدف إلى تقديم النصح والإرشاد والتواصل الصحي مع افراد المجتمع، وهذا لرفع مستوى الصحة والوقاية من الامراض والآوبئة، لذلك فالوعي الصحي هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه من الامراض المعدية ومشاكل البيئة المحيطة به.

وفي هذا الإطار تلعب وسائل الاعلام المسموعة والمرئية باعتبارها وسائل اجتماعية، دورا فعالا في توجيه سلوك الافراد والجماعات في نشر الوعي والثقافة الصحية قصد تحسين ظروف الحياة الاجتماعية.

حيث تعتبر الإذاعات الجهوية من اهم هذه الوسائل الاعلامية واللتقطيفية التي يناظر بها مسؤولية مخاطبة جمهورها المحلي بما يتاسب وخصوصية ثقافته للوصول الى تحقيق الهدف المتمثل في تفعيل ونشر الوعي الصحي،

وتهدف هذه المداخلة الى التعرف على دور إذاعة سطيف في توعية مواطني الولاية من خلال برامجها ومختلف الحملات التحسيسية التي تقوم بها قصد ارشاد المواطنين والتقليل من الإصابة بالأمراض.

المداخلة الثانية: دور الإذاعات المحلية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري
(برنامج طبيب الأسرة عبر إذاعة الجزائر من الأغواط أنموذجا)

المدرسة العليا لعلوم الاعلام والاتصال

د. فايزه بكار

جامعة الأغواط

د. رقية لقلوق

سعت هذه الورقة لابراز دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي في المجتمع الجزائري من خلال رسائلها الإعلامية، حيث يذهب الكثير من الباحثين إلى التأكيد على أهمية الإذاعة المسموعة كإحدى

أهم وسائل الاتصال الجماهيري في معالجة المواقف الصحية التي تهم ساكني منطقة محلية معينة من خلال البرامج الإذاعية المسطرة لذلك الغرض.

وبالتالي فإن أهمية الورقة البحثية الحالية تحدد بحثها في قياس ذلك الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي وسط المجتمع الأغواطي من خلال رسائل برنامج طبيب الأسرة الذي يبث عبر إذاعة الجزائر من الأغواط.

المداخلة الثالثة: التوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا عبر الصفحات الرسمية للإذاعات الجهوية عبر تطبيق فيسبوك - الصفحة الرسمية لإذاعة سطيف الجهوية أنموذجا-

-جامعة المدية-

ط.د نعيمة علواش

- جامعة المدية-

ط.د هيسام نصر الدين

اعتبر الطban، أن تقسي فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في جميع أنحاء العالم أبان عن الحاجة الملحة للتوعية والتثقيف بشأن هذا الفيروس ومخاطره، ولضمان وصول الرسائل التوعوية إلى جميع أفراد المجتمع تم اعتماد العديد من الوسائل والأدوات المتنوعة. وفي هذا الصدد، برب دور الصفحة الرسمية لإذاعة سطيف المحلية على موقع فيسبوك كمنصة أساسية لنشر الوعي حول مخاطر هذا الفيروس وسبل الوقاية منه. وعليه فإن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة كيفية استخدام إذاعة سطيف الجهوية لصفحتها على موقع فيسبوك في مجال التوعية بمخاطر فيروس كورونا من خلال تحليل أشكال وأنواع المحتوى المنشور عبر صفحتها مع التركيز على إبراز أهداف النشر التي تسعى إلى تحقيقها. ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أدلة تحليل المضمون التي ضمت فئات التحليل من حيث الشكل والمحتوى.

المداخلة الرابعة: استغلال إذاعة بسكرة لصفحتها الرسمية على الفايسبوك في نشر التوعية الصحية

- جامعة بسكرة -

ط.د زين العابدين فوغالي

يرى الطban، أن المواقف الصحية من بين أكثر المواقف التي تحظى باهتمام هيئات التحرير الإذاعات الجهوية الجزائرية، نظرا للأهمية الكبيرة التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع خصوصا في السنوات الأخيرة وزاد أكثر خلال وبعد جائحة كورونا، حيث جندت مختلف وسائل الإعلام لبث

رسائل التوعية والوقاية الصحية من جهة، وتفنيد الأخبار الكاذبة حول الوباء من جهة أخرى، ومن بين الوسائل التي تستعملها الدولة، الإذاعات المحلية.

وبما أن الإذاعات الجهوية في الجزائر لها نفس الاتجاه العام، باعتبار أن كلها تابعة لوزارة الاتصال والإذاعة الجزائرية المركزية، فقد قام الباحث في هذه المداخلة باختيار إذاعة بسكرة (الزيبان)، باعتبارها واحدة من بين الإذاعات المحلية العريقة في الجنوب الشرقي الجزائري كما أن لديها عدة أركان طبية منذ 1999، و استغلت مؤخرا صفحتها الرسمية على الفايسبوك من أجل الخوض أكثر في المواضيع الطبية بالصوت والصورة، وقد تم اختيار الملاحظة المنتظمة كأداة أساسية، من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة في هذه الدراسة.

وخلصت الدراسة أن إذاعة بسكرة، استغلت صفحتها الرسمية على الفايسبوك بهدف التوعية الصحية، ونقلت برامجها الصحية التي تبث على أثير الإذاعة إلى الفايسبوك بحيث تقل على المباشر بالصوت والصورة، وهو ما ساهم في أفضل ترويج للتوعية الصحية.

المداخلة الخامسة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الجمهور مع موضوعات الوقاية الصحية في الإذاعات المحلية - دراسة ميدانية على منتبني صفحة إذاعة تبسة على الفايسبوك

د سمير مباركية

هدفت الورقة البحثية، إلى محاولة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الجمهور مع موضوعات الوقاية الصحية في الإذاعات المحلية، وذلك بمحاولة البحث في استخدام الإذاعات المحلية لمنصات التواصل المختلفة في التفاعل مع المستمعين مباشرة عبر التعليقات، الأسئلة، والمشاركات. هذا التفاعل يسمح للإذاعات بقياس فعالية رسائلها الصحية وتعديلها بناءً على التغذية الراجعة من المستمعين.

وعليه فقد كانت طبيعة الدراسة، دراسة ميدانية على عينة من منتبني صفحة إذاعة تبسة على الفايسبوك، بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي.

المداخلة السادسة: التحفيز على ممارسة الرياضة عبر البرامج الإذاعية الرقمية ودوره في تحقيق الصحة العمومية

-جامعة تizi وزو-

د. نصيرة خالفي

جاءت هذه المداخلة حول الرياضة والصحة، انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسات والبحوث التي تدل على خطورة انعدام ممارسة الرياضة على الصحة العمومية للمجتمعات خاصة مع انتشار وسائل الراحة التي أكلت من حركة الإنسان". حيث أن "كل الدراسات والأبحاث أكدت أن العديد من الأمراض المنتشرة سببها غياب النشاط البدني وعدم ممارسة الرياضة وهو ما تحذر منه كل تقارير منظمة الصحة العالمية". وعليه فإن تطوير وترقية الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها، التنافسية والنفعية، تعد من أولويات السلطات العمومية في البلاد وكذا التركيز على الرياضة المدرسية والجامعية كاستراتيجية بعيدة المدى تساعد على مرافقة الشخص في حياته اليومية والعملية."

تأسساً على ما سبق يأتي دور البرامج والمواد الإذاعية الرقمية بمختلف الوسائل في تسليط الضوء على تأثير الرياضة على الصحة والتعرف على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في الوسط الاجتماعي، فالوسائل الرقمية تعد أحد أهم الأدوات الفاعلة والمؤثرة في التنمية عامة، والتنمية البشرية خاصة، فهو يروج للتغيرات الإيجابية، حيث استخدمت وسائل الإعلام الرقمية بفاعلية في العديد من الحملات التحسيسية على مستوى العالم. فعن طريقها تتم المعرفة الصحية السليمة وتعديل سلوكيات الأفراد وتغييرها من خلال ممارسة الرياضة وإدخالها في سلوكياتهم اليومية وتتمتع وسائل الإعلام الرقمية بإمكانية تخزين كمية كبيرة من المعلومات، والمساهمة في إحداث نوع من التغيير الاجتماعي وتوفير الفرص لسماع العديد من الأصوات ولفت الانتباه لعدد من المشكلات.

وانتهت الورشات الثلاث بمناقشات حول المدخلات المقدمة من قبل الأساتذة من داخل كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وخارجها، وتبادل الأساتذة القائمون على الملتقى الوطني والأساتذة المتذللون، وجهات النظر حول دور الإذاعات الجهوية في نشر الثقافة والوعي الصحيين في المجتمعات المحلية بالجزائر، من خلال التسهيلات التي سيقدمها للمرضى، خاصة فيما تعلق بالمناطق لثنائية، كما لم يُغفل الملتقى الوطني التحديات التي يمكن أن تواجه معدى البرامج الصحية؛ كالمصطلحات الطبية المتخصصة والصعبة الفهم على المواطن العادي. ونقص تكوين الصحفيين في المجال الطبي بصفة عامة.

في الأخير، قرأت رئيسة الملتقى الوطني الدكتورة زينب بن عودة أهم التوصيات التي خرج بها هذا الملتقى.

ليتم بعدها مباشرة، تسليم الشهادات للمشاركين.

وختاماً لهذا الملتقى الوطني القت البروفيسور عائشة بوكريسة كلمتها الخاتمية معلنة بذلك الاختتام الرسمي لفعاليات الملتقى الوطني.

توصيات الملتقى الوطني:

من خلال ما عرضه الأساتذة من مداخلات حول محاور الملتقى الوطني؛ صيغت مجموعة من التوصيات والاقتراحات نعرضها فيما يلي:

- تدريب الصحفيين على برمجة إعلامية خاصة، توفر معلومات دقيقة وعملية أثناء الأزمات الصحية أو الإنسانية وفي التوقيت المناسب.
- تعاون الجمعيات الوطنية وبخبراء في المجال الصحي بانتظام مع وسائل الإعلام لبث معلومات مفيدة تساهم في الحفاظ على صحة المجتمعات المحلية، وحمايتها من مجموعة واسعة من الأمراض خاصة الأوبئة ووضع الخطط والاستراتيجيات لتنفيذ البرامج الإذاعية الصحية.
- تصميم استراتيجية توعوية صحية لنشر الوعي الصحي وطرق الوقاية من الأمراض وذلك انطلاقاً من المبدأ القائل "الوقاية خير من العلاج".
- استخدام الطرق التحذيرية والارشادية التي تهدف إلى توفير المعلومات المنقذة للحياة قبل وخلال وبعد تفشي الأمراض.
- صياغة الرسائل الصحية بطرق مقنعة وبأسلوب بسيط ومفهوم لمختلف فئات المجتمع المحلي مع شرح المصطلحات الطبية والعلمية.
- الاستمرارية والتنوع في هذه البرامج الصحية فهي تحافظ على سلامة المجتمع المحلي وتتضمن الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- يجب أن يكون تعمق في فهم السياق الذي نعيش فيه.

- فهم القائمين للاتصال، ماذا يؤثر في المجتمع وقطاع الصحة وربطها بالعديد من التغيرات.
- دمج كل التكنولوجيا الرقمية لمساعدة القائم بالاتصال للقيام برسالتهم.
- جراء الدراسات الميدانية حول مجال الاتصال الصحي، فمعظم الكتابات الموجودة في الجزائر مفاهيمية.
- تخصيص حجم ساعي ثابت في الشبكة البرامجية.
- اقامة دورات تدريبية دورية وورش عمل مشتركة بين الجمعيات المتخصصة بالإعلام والجمعيات المتخصصة بالإعاقات والمختصون في التربية الخاصة.
- الرفع من عدد البرامج الصحية في الشبكات البرامجية الاداعية. وورش عمل تفاعلية وبرامج حوارية هادفة
- فتح تخصص اعلام صحي وبرمجة مقاييس تعنى بهذا التخصص
- اعداد تقارير ميدانية تعنى بالمواضيع الصحية الانية
- ضرورة استضافة اهل الاختصاص من اطباء وصيادلة ومخبرين لدعم محتوى الحصص الاداعية مع التركيز على التنوع في التخصصات (طب عام، داخلي، طب اطفال.....الخ).
- تدعيم الحصص والبرامج الصحية بببئث قصص من الواقع لأشخاص تشفافوا من الامراض، لإقناع المستمعين.
- التأكيد على أهمية تحديث المعلومات الصحية بانتظام، لضمان أن تكون المعلومات دقيقة وموثقة، خاصة مع تغير الوضع الصحي.
- فتح نقاشات جادة حول الصحة بتقريب المرضى من المختصين وخلق همة وصل حقيقة ودائمة، لأن تدعيم البرامج الصحية وحتى الحملات الصحية بتجارب واقعية من خلال شهادات حية لحالات مرضية يتم تتبع مسارات تطور أمراضها لاستخلاص العبر.
- ضرورة اسناد المواضيع الصحية في مختلف الإذاعات الجهوية لصحفيين على اطلاع واسع بهذا الجانب ويمكون ثقافة طبية مقبولة.

- القيام بدورات تكوينية في المصطلحات الطبية لفائدة الصحفيين المتخصصين في الموارض الطبية.
- التوسيع من أركان الموارض الصحية بمختلف الإذاعات الجهوية الجزائرية وفتح المجال لأطباء ومتخصصين للحديث عن مختلف الموارض الطبية بالصوت والصورة.
- ضرورة تبسيط المصطلحات الطبية في الموارض الطبية بمختلف الإذاعات الجهوية، بحيث تكون مفهومة لدى عامة الجمهور.
- تأسيس مجموعة خاصة بالإعلام والاعاقة لدراسة دور وسائل الإعلام عموما في تغطية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة اقامة دورات تدريبية دورية وورش عمل مشتركة بين الجمعيات المتخصصة بالإعلام والجمعيات المتخصصة بالإعاقات والمختصون في التربية الخاصة.
- تعزيز التعاون بين الإذاعات ومنصات التواصل الاجتماعي: يجب على الإذاعات المحلية تعزيز حضورها على منصات التواصل الاجتماعي من خلال تطوير استراتيجيات محتوى متخصصة تستهدف مختلف فئات الجمهور، مع مراعاة احتياجاتهم الصحية المختلفة.
- الاستفادة من التغذية الراجعة بشكل مستمر: يجب على الإذاعات أن تولي اهتماماً أكبر بالتغذية الراجعة من الجمهور. يمكن استخدامها لتحسين الرسائل الصحية المقدمة وتطويرها بناءً على الاحتياجات الفعلية للجمهور.
- التدريب المستمر للعاملين في الإذاعات: يجب تقديم برامج تدريبية للعاملين في الإذاعات حول كيفية إدارة صفحات التواصل الاجتماعي بفعالية، وكيفية استخدام أدوات التحليل لقياس مستوى التفاعل وتأثير الرسائل الصحية.
- إجراء دراسات دورية لقياس تأثير الحملات الصحية: ينصح بإجراء دراسات دورية لقياس مدى تأثير الحملات الصحية على شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لتعديل وتحسين الاستراتيجيات الإعلامية المتبعة بناءً على النتائج الجديدة.
- تنظيم حملات إذاعية لتثقيف المجتمع حول فوائد ممارسة الرياضة وتأثيرها الإيجابي على الصحة.

- تقديم برامج متعددة تشمل مختلف أنواع الرياضيات والأنشطة البدنية لتلبية احتياجات جميع الفئات العمرية.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجعل البرامج أكثر تفاعلاً، مثل استضافة خبراء رياضيين والإجابة على أسئلة المستمعين.
- دعم الفعاليات الرياضية المحلية من خلال تغطية إعلامية لتعزيز المشاركة المجتمعية.
- تقديم نصائح حول كيفية دمج الرياضة في الروتين اليومي لجميع الفئات العمرية بطرق بسيطة وفعالة.
- التعاون مع المدارس والجامعات لنشر الوعي بأهمية الرياضة كجزء من المناهج الدراسية.
- إقامة شراكات مع منظمات صحية ورياضية محلية لدعم البرامج الإذاعية وتوفير موارد إضافية، مما يعزز مصداقية الرسائل ويشجع على المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية.
- تنظيم مسابقات وتحديات عبر الإذاعة لتشجيع المستمعين على المشاركة ومتابعة أهدافهم الرياضية.
- مشاركة قصص واقعية لأشخاص حققوا تغييرات إيجابية في حياتهم بفضل ممارسة الرياضة.
- تضمين محتوى يركز على العلاقة بين الرياضة والصحة النفسية لتعزيز الوعي بأهمية النشاط البدني.
- إجراء استطلاعات دورية لفهم اهتمامات الجمهور وتوجيه المحتوى بما يتاسب مع احتياجاتهم.